المساندة الوالدية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة

اعداد

أ/ حنان معلا عبدالله الأحمدي*

د/ خديجة محمد أمين خوجه** د/ مجدة السيد علي الكشكي**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الوالدية وإدارة الذات ومستوى كل منهما، في ضوء الفروق في المرحلة التعليمية(متوسطة/ ثانوي) لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود السعودية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بلغت (٢٠٣) طالبا وطالبة، وطبق عليهم مقياس المساندة الوالدية لأماني عبدالمقصود (٢٠١٢م) ومقياس إدارة الذات لهويدة حنفي (٢٠١٣م)، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمساندة الوالدية والدرجة الكلية لإدارة الذات لدى عينة الدراسة، ووجود فروق في المساندة الوالدية وادارة الذات وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدة توصيات كان من أبرزها: تفعيل برامج إرشادية موجّهة للوالدين لتحقيق المساندة الوالدية إدارة الذات للأبناء خاصة في مرحلة المراهقة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود من قبل المعنيين في وزارة التعليم وتعزيز برامج إدارة الذات وتطويرها من خلال المناهج الدراسية.

كلمات مفتاحية: المساندة الوالدية، إدارة الذات، أبناء الجنود المرابطين على الحدود.

مقدمة:

تعد الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع، ومن خلالها تتم صياغة شخصية الابن حيث يكتسب لغته وأنماط سلوكه الاجتماعي، ويتلقى فلسفته الأساسية في الحياة، فالوالدين هما حلقة الوصل بين الأبناء وثقافة المجتمع (فايد،٢٠٠٧). وتودي المساندة الوالدية دورين أساسيين في حياة الأبناء وعلاقاتهم الشخصية بالآخرين هما: دور نمائي ويتمثل في أن الأبناء الذين لديهم علاقات سوية يدركون أنهم يسيرون نحو السواء ويتمتعون بصحة نفسية أفضل. ودور وقائي يتمثل في أن المساندة تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للمشكلة والاضطرابات الشخصية، وتشكل المساندة الوالدية مطلباً حيوياً ومهما من أجل إعداد الأفراد للقيام بأدوارهم على خير وجه وللمساهمة في تحقيق نمو الفرد ومساعدته على وضع الأهداف وتحقيقها (قاسم، ٢٠٠٨).

وتعد إدارة الذات من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث النفسي، وبالرغم من أهمية هذا المتغير في الدراسات العربية سواء على الجانب الوصفي أو التجريبي، إلا أنه قد وجد ندرة في الدراسات التي تناولته، لذا دعت الحاجة إلى دراسة وصفية تسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين المساندة الوالدية وإدارة الذات لدى طلاب هذه المرحلة، وتمثل إدارة الذات لدى الأبناء الاتجاهات والتصرفات الإيجابية التي تساعدهم على ممارسة حياتهم بطريقة تحقق لهم السعادة والرضا. فالطلاب في هذه المرحلة العمرية

*باحثة دكتوراه، قسم التوجيه والإرشاد التربوي، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
**قسم التوجيه والإرشاد التربوي، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: ha_2130@yahoo.com

(المتوسطة والثانوية) بحاجة إلى تكوين علاقات إيجابية وفاعلة مع الآخرين في محيطهم (علاء الدين، ٢٠١٠م). ويلعب وجود الآباء دورا مهما في تحقيق التوافق الذاتي والنفسي (بركات، ٢٠٠٠).

وتعتبر العلاقة بين الوالدين وأبنائهم هامة وضرورية في حياة الأبناء من أطفال ومراهقين بغض النظر عن العمر فالأبناء في احتياج دائم للوالدين وهي مؤشر قوي لتفهم الأبناء لذواتهم والشعور بالرضى عنها (القباني وزيدان، ٢٠١١) .

ويعتبر حرمان الأبناء من الوالد بشكل كلي (كالوفاة) من الأسباب الخارجة عن الإرادة والسيطرة، ولكن الغياب الجزئي بسبب السفر أو الانشغال المتواصل أو ظروف العمل- كالمرابطة على الحدود السعودية كما في موضوع الدراسة الحالية- مشكلة حقيقية ينبغي مواجهتها بحكمة، فللأب دور في مرحلة المراهقة لا يمكن تجاهله وكذلك الأم، فمرحلة المراهقة تتسم بخصوصية معينة ويحتاج فيها المراهق إلى مساندة والدية لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لنموه، كتوفير الأمن والطمأنينة والدعم والتقدير الإيجابي للذات والتطور والاستقرار داخل الأسرة. وتعتبر هذه المرحلة من المراحل التي يكتسب فيها الأبناء مهاراتهم الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية بغية تنظيم علاقاتهم بذواتهم وبالعالم المحيط بهم (الشافعي، ٢٠١٣)، وقد لوحظ كثرة التوجيهات الوزارية بالميدان التربوي وتأكيدها على ضرورة الاهتمام بأبناء الجنود المرابطين على الحدود بالمدارس ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وتنفيذ برامج وأنشطة لاحتوائهم نفسيا ومتابعتهم تحصيليا

مشكلة الدراسة:

منذ سنوات قليلة أصدرت الباحثة الامريكية دورثي ريش (Dorty Rich) كتابًا هامًا يحمل عنوان (الأسرة، العامل النفسي في النجاح المدرسي) وقد طالبت دورثي في كتابها بضرورة إعادة النظر في العلاقة بين الأسرة والمدرسة من أجل تنشيط الدور الحقيقي للأسرة والنجاح والتفوق والتمكين والسيطرة، ويعد الأب ركنا أساسيا في بناء الأسرة، فالرعاية الوالدية من الأب والأم معا، وما يصحبها من عمليات أخرى كتنمية وإكساب المهارات تؤثر في تربية الأبناء (الرشدان، ٢٠٠٥).

وتتميز مرحلة المراهقة بالحدة والخصوصية، وتتشكل خلالها شخصية الأبناء وتتبلور في ظل أسرة مستقرة توفر المساندة الوالدية المهمة للطلاب في هذه المرحلة، ويحتاج الأبناء لكي يقيموا علاقة فعالة في الأسرة ومع زملائهم في المدرسة والمحيط خارج المدرسة لمهارات عديدة منها مهارة إدارة الذات لإشباع حاجاته للإنجاز وتحفيزه على العطاء والارتياح والرضا (أبو مسلم وآخرون،٢٠١١).

وقد لوحظ أيضا انخفاض مستوى إدارة الذات لدى الطلاب في هذه المرحلة (المراهقة)، مما ينعكس سلباً على مستوى الضغوط النفسية التي يدركونها، ويعيش أبناء الجنود المرابطين ظروف حياتية صعبة في ظل غياب الرعاية الوالدية، تتمثل في القلق والحزن الشديد، كما لوحظ أن أبناء الجنود المرابطين على الحدود أكثر الفئات التي تعاني من تأثيرات غياب الأب لرباطه على الحدود لفترات قد تطول، خصوصا لدى الفئة العمرية من سن (١٣-١٨) سنة، والتي تقابل المرحلة التعليمية المتوسطة والثانوية. وهذا مما لفت الانتباه لضرورة تناول دور المساندة الوالدية، التي يتلقاها الأبناء بالدراسة وتأثيرها على قدرة هؤلاء الأبناء على تحقيق إدارة متوازنة صحيحة لذاتهم. وعليه فإن الدراسة الحالية تتناول المساندة الوالدية وعلاقتها بإدارة الذات لدى أبناء الجنود المرابطين على الحدود السعودية.

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة.
- هل يختلف ترتيب أبعاد المساندة الوالدية المدركة من قبل الابناء باختلاف صورة الأب أو الأم؟
- هل يختلف ترتيب أبعاد إدارة الذات المدركة من قبل الابناء باختلاف صورة الأب أو الأم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات لدي عينة الدراسة ترجع إلى متغير المرحلة التعليمية(متوسطة/ ثانوي) ؟.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية **فيما يلي:**

- محاولة التعرف على العلاقة بين المساندة الوالدية وادارة الذات، للأبناء في مرحلة المراهقة.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في تصميم وبناء برامج تأهيلية لتنمية مهارة إدارة الذات لدى أبناء الجنود المرابطين من ذوي الاختصاص في إدارة التوجيه والارشاد.
- يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه أولياء الأمور والعاملين في الميدان التربوي بالطرق المثلى لمساعدة هذه الفئة على إدارة الذات.
- نشر ثقافة المساندة الوالدية بين الآباء والأمهات وأهميتها في تمكين الأبناء من إدارة الذات من خلال وسائل الاتصال الحديثة والممكنة.
- تساعد هذه الدراسة في تفعيل دور المدرسة والبيت بما ينعكس على فئة من الطلاب أبناء الجنود المرابطين عن طريق الأنشطة والبرامج المختلفة.

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في التعرف على:-

- العلاقة بين درجات متوسطات الطلاب والطالبات علي مقياس المساندة الوالدية وإدارة الذات.
- معرفة ترتيب أبعاد المساندة الوالدية المدركة من قبل الابناء حسب صورة الأب أو الأم.
- معرفة ترتيب أبعاد المساندة الوالدية المدركة من قبل الابناء حسب صورة الأب أو الأم.
- معرفة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات علي مقياس المساندة الوالدية إدارة الذات في ضوء المرحلة التعليمية(متوسطة/ ثانوي).

مصطلحات الدراسة

❖ **المساندة الوالدية:** السلوك الصادر من قبل الوالدين تجاه الطفل أو المراهق مما يجعله يشعر بالراحة في وجود الوالدين، ويعتبر ذلك أساس التقبل والشعور بالرضا الذاتي (Shannon&Sachs,2006).

❖ **التعريف الاجرائي للمساندة الوالدية:**

مجموعة الأساليب والممارسات الإيجابية الصادرة من قبل الوالدين تجاه الابن/الابنة، مما تجعله يشعر بالراحة في وجودهما، وتعتبر هذه الممارسات أساس التقبل والشعور بالرضا، وهي الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في المقاييس الفرعية لمقياس أساليب المساندة الوالدية المستخدم بالدراسة الحالية (عبدالوهاب،١٩٩٩).

❖ **إدارة الذات:** قدرة الشخص على مراقبة سلوكه مستخدمًا أنسب الطرق والوسائل التي تساعده على الاستفادة القصوى من وقته لتحقيق أهدافه وإيجاد التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس إدارة الذات (الزبيدي، ٢٠٠٨).

❖ **تعريف إدارة الذات إجرائياً:**

قدرة الشخص على مراقبة سلوكه مستخدمًا أنسب الطرق والوسائل التي تساعده على الاستفادة القوية من وقته لتحقيق أهدافه وإيجاد التوازن في حياته مابين الواجبات والأهداف.

الإطار النظري

إن لمفهوم المساندة بشكل عام تعريفات عديدة، وتختلف تلك التعريفات باختلاف مصدر المساندة وأهميتها وتأثيرها، ويقصد بالمساندة: وجود الناس الذين يمكن الاعتماد عليهم، ويقدرون قيمتنا ويظهرون اهتمامهم بنا، كما انها كل الموارد المُقدّمة من الآخرين للفرد. ويرى بينجامين (Benjamin) بأن مفهوم المساندة الوالدية يشير إلى مجموعة الإيماءات أو الأفعال والحركات الدالّة على الرعاية والاهتمام والتقبل والمساعدة التي يعبّر عنها بواسطة الوالدين تجاه الأبناء (عبدالوهاب،٢٠٠٧، ٢٨).

وقد أعدت مارجريت يونج وآخرين (Young.M.et al.,1995) نموذجا للمساندة الوالدية من وجهة نظر المراهقين، وبينت نتائج التحليل العاملي وجود ثلاثة أبعاد للمساندة الوالدية وهي: المساندة الداخلية، والمساندة الخارجية، والعلاقات الحميمية:

كما يظهر للمساندة الوالدية اتجاهان: الاتجاه الأول يرى أنه مفهوم مستمر أحادي البعد، ومن أبرز أنصار هذا الاتجاه: بارنيز وفاريل Barnes & farrel، وأماتو وبوث Amato & Booth، وأماتو وفلاورAmato & Fowler ومن هذا المنطلق فإن نموذج المساندة الوالدية يتكون من متغيرات عديدة تتمثل في: التقبل، الاتصالات المفتوحة، وتبادل الآراء بصراحة، والتعبير عن الحب والمودة والألفة والانسجام، وقابلية الاستحسان، وعلاقات الصداقة. والاتجاه الثاني وهو اتجاه حديث نسبيا بالمقارنة مع الاتجاه الأول، ويستند إلى نموذج (بومريند Baumrind's)، الذي بيّن أن المساندة الوالدية مفهوم متعدد الأبعاد، كما يتعامل مع النماذج الوالدية المتضمنة مفاهيم السلطة، والتسلط، والتسامح، والنبذ أو الرفض، والإهمال من الوالدين، وتبنى هذا الرأي عدة باحثين، أمثال: باومريند (١٩٩٩م) وستينبيرغ وآخرون (١٩٩٢م) Baumrind's,1991; Gray & Steinberg,et al,1992 (عبدالوهاب،٢٠٠٧).

ومن النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية: نظرية التحليل النفسي التي ترى الرعاية الوالدية والتنشئة الاجتماعية للأبناء في ضوء مراحل نمو الإنسان وتطوره، عيث يعتبر فرويد أن نمو الشخصية عملية ديناميكية، تشمل الصراعات بين رغبات الفرد وحاجاته وبين متطلبات المجتمع، ولهذه الصراعات دور في تنمية قوى الشخصية الإنسانية الثلاث التي ميّز "فرويد" بينها، وهي: (الهو، والأنا والأنا الأعلى)، ويقصد أن (الهو) كيان يموج بالطاقة والحيوية ويندفع نحو إشباع ذاته وهو لا يميز بين الوسائل التي ترضيه أو تشبعه، فهو لا يأخذ طابعاً أخلاقياً او اجتماعياً، لأنه كتلة متفجرة بالغرائز الأولية والدوافع، أما عن (الأنا) فهي أكثر المراحل أهمية في نمو الشخصية (حمزة، ٢٠٠٥). ويرى فرويد التفاعل بين الآباء وأبنائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فما يمارسه الآباء من مساندة ورعاية والدية له دور فعّال في نشأة ابنائهم اجتماعيا (الدويك،٢٠٠٨).

أما نظرية تقبل ورفض الوالدين للطفل فقد قام رونر Rohner بتطوير نظرية حديثة في التنشئة الوالدية على أساس بُعديّ قبول ورفض الوالدين للأبناء وأطلق عليها اسم: "نظرية القبول والرفض الوالدي" وتؤكد هذه النظرية أن الدفء الوالدي والاستقرار، والقبول والرفض الوالدي في مرحلة الطفولة

يميل إلى أن يؤثر في نمو وأداء الفرد في كل المستويات العمرية، و يرى رونر Rohner أن معظم الناس الذين لديهم خبرات إيجابية وقبول والدي في الطفولة تساعدهم خبراتهم في التغلب على نتائج الرفض في المراحل التالية. (الصبي، ٢٠٠٩).

إن طرق المساندة الوالدية التي يتلقاها المراهقون ذات علاقة وطيدة بما ستصبح عليه شخصياتهم وسلوكهم وقيمهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي مستقبلا، وإدراك الأبناء للمعاملة الوالدية إما أن تكون إيجابية وإما أن تكون سلبية، ويُعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن يشكّل شخصياتهم بوصفهم راشدين في المستقبل (البشر والقشعان،٢٠٠٧).

وفيما يتعلق بإدارة الذات فهي مجموعة من المهارات مثل: تنظيم الفرد لانفعالاته حتى يستطيع التعامل مع القلق وضبط الاندفاعية، والتعبير عن التعامل مع القلق والغضب، والمثابرة في التغلب على العقبات ووضع ومراقبة التقدم نحو تحقيق الاهداف الشخصية والأكاديمية والتعبير عن العواطف بشكل مناسب والسيطرة على العدوان والضغوط الشخصية، وتعتبر إدارة الذات مهارات وآليات شاملة، تستخدم من نماذج مختلفة من الأفراد في مواقف متعددة، ومن خلال أنماط سلوكية متنوعة كوسيط يدل على فاعليته في تحسين السلوك وتشمل مهارات الانضباط الوجداني والثقة والتكيف الواعي والتفاؤل الإنجازي وتحديد المشكلات والتعرف عليها (الهذلي، ٢٠١٠).

وتتعدد مكونات إدارة الذات، وهي: إدارة الوقت وادارة الانفعالات وادارة العلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس (محمود،٢٠١٣).

إن الاهتمام بإدارة الذات لم يكن لبواعث علمية فقط بل لبواعث عملية أيضاً فقد بينت الدراسات أن إدارة الذات تمكن الأفراد من الاستفادة بالطاقات والإمكانات والمهارات الكامنة لديهم وتحقق الرضا النفسي بالإنجازات المحققة على الصعيدين الشخصي والعلمي والنجاح في إحداث توازن بين متطلبات الأدوار المختلفة التي يكون على الفرد القيام بها واكتساب العديد من المهارات مثل القدرة على التخطيط (عشري، ٢٠٠٥).

ومن النظريات المفسرة لإدارة الذات نظرية الذات التي تنزع نحو المجال والمحيط المؤثر بالفرد أكثر من النزوع نحو العوامل الوراثية، مع عدم إهمال هذه العوامل بصورة مطلقة، إذ ترى هذه النظرية أن العوامل التي تشكل نمو الفرد هي عوامل بيئية أكثر منها حيوية (بيولوجية)، بحيث يتم تأثير هذه العوامل خلال العلاقات الشخصية المتبادلة بين الفرد والبيئة والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد. وأن أقوى عامل دافعي للفرد هو ميله إلى تحقيق الذات الذي يدفعه إلى استغلال طاقاته إلى أفضل مستوى ممكن وبالتالي يوجه الفرد سلوكه ليتمكن من الوصول إلى هذا الهدف (ألين، ٢٠١٠). ويعتبر كارل روجرز أن الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي يشترك فيها جميع الأفراد وهي تمثل حاجتنا إلى الحب والحنان والاحترام والقبول من الآخرين خاصة من نعتبرهم ذوي أهمية في حياتنا، كالأب وألام والمعلمين والأشخاص البارزين (كفافي وآخرون، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت المساندة الوالدية

وهدفت دراسة آندرسون وآخرين (Anderson et al., 2009) إلى التعرف على العلاقة بين مصدريّ الدعم الاجتماعي الأساسيين لطلاب الجامعة وهما الوالدان وزملاء الدراسة، وكذلك التعرف

على كيفية إدراك الطلاب للدعم الاجتماعي من كلا المصدرين مع تقدمهم في دراستهم الجامعية. وباستخدام الاستبيان الإلكتروني وتطبيقه على عينة بلغت (٣٣٣) من طلاب كلية خاصة للفنون في مدينة ميدويست من الجنسين أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين من الطلاب قد حصلوا على مستويات عليا من الدعم الاجتماعي من الوالدين وأقران الدراسة، وأنّ حوالي ٢٥% من دعم الأقران تفسره مستويات عليا من دعم الوالدين، وأنه لا يوجد علاقة بين مستوى دعم الوالدين والسنة الدراسية.

وهدفت دراسة بن ناصر (٢٠٠٩) إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي، وقد طبقت الدراسة على بعض مدارس الثانوية للتعليم العام في سلطنة عمان المنطقة الداخلية في قطاع بهلاء والحمراء، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ طالبا وطالبة، منهم ١٨١ طالبا و١٧٩ طالبة، وقد تم استخدام مقياس المساندة الأسرية من إعداد الباحث ومقياس مفهوم الذات من إعداد إبراهيم عيسى ومقياس الدافعية من إعداد فاروق موسى. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الأسرية وكل من مفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، بينما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المساندة الأسرية.

وقام القرني (٢٠٠٩) بدراسة بعنوان: "العلاقة بين الخوف الاجتماعي وبعض أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء": حيث اشتملت عينة الدراسة على (٣٨٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بالرياض تراوحت أعمارهم بين (١٣-٢٠) سنة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الخوف الاجتماعي والإهمال من جانب الأب، كما توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الخوف الاجتماعي والسواء وهو التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع من جانب الأب.

كما هدفت دراسة نغيوين و تشيونج (Nguyen& Cheung, 2009) إلى التعرف على الأنماط المختلفة للتنشئة الوالدية، وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر اختلاف الثقافات على طبيعة المعاملة التي يتلقاها المراهقين الفيتناميين عند الانتقال للاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية، وإلى أي مدى يمكن أن تؤثر تلك الأنماط المستخدمة في معاملة الأبناء على الصحة النفسية للمراهقين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٣) مراهق في مدينة هوستن بتكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، تتراوح أعمار أفراد العينة بين ١٣-١٧ عاماً. وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي: يلجأ معظم الوالدين الفيتناميين سواء إن كانوا من الآباء أو الأمهات إلى استخدام النمط التسلطي في المعاملة القائم بشكل أساسي على العقاب. كما توصلت إلى أن معاملة الأمهات للأبناء ارتبطت بتدعيم بعض النواحي الشخصية الإيجابية مثل احترام الذات والاكتئاب مقارنة بمعاملة الآباء للأبناء.

وحاولت دراسة حلاوة (٢٠١١) الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية، واعتمد البحث في جمع البيانات على استبانة مؤّلفة من ستة أقسام لجمع المعلومات والآراء من الوالدين. واختيرت العينة بشكل عشوائي من الآباء والأمهات من أربع مناطق مختلفة في مدينة دمشق، حيث شملت (١٠٠) فرد، منهم (٥٠) من الآباء و(٥٠) من الأمهات، واتضح من النتائج وجود فروق بين الآباء والأمهات حول التقيد بالنظام الأسري لصالح الأمهات، بينما لم تظهر فروق بينهما في الأقسام الخمسة الأخرى (مشاركة الأبناء في الأمور العائلية، معاملة الوالدين للأبناء، السماح للأبناء بإدارة شؤونهم الخاصة، العدالة الوالدية بين الأبناء، والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين).

هدفت دراسة إلغان وآخرين (Ilgan et al., 2013) إلى وصف مستوى المساندة الأسرية والبيئة الأسرية وفقا لإدراك الطلاب لها وذلك تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وتكونت عينة البحث من (٧٤٧) طالبا من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة مينديريس بإزمير بتركيا، وأشارت النتائج إلى أن مستوى إدراك الطلاب للمساندة الأسرية كان مرتفعا، وأن طلاب المدارس المتوسطة كان لديهم إدراك إيجابي أكثر من طلاب المدارس الثانوية، والطلاب الذين لا يعمل آباؤهم كان لديهم إدراكا إيجابي أقل للمساندة الأسرية بالمقارنة مع غيرهم من الذين يعمل آباؤهم، والطلاب الذين أمهاتهم على قيد الحياة كان لديهم إدراك أعلى للمساندة الأسرية والبيئة الأسرية من أولئك الطلاب الذين توفيت أمهاتهم، والطلاب الذين يعيشون مع والديهم لديهم إدراكا أعلى للمساندة الأسرية والبيئة الأسرية أكثر من أولئك الذين انفصل آباؤهم، والطلاب الذين يعيشون مع أسرهم لديهم إدراك أعلى للمساندة الأسرية والبيئة الأسرية من غيرهم الذين يعيشون مع غير أسرهم، والطلاب ذوو المشاكل الصحية كان لديهم إدراك أقل من غيرهم للمساندة الأسرية والبيئة الأسرية. وقد اختلف أيضًا إدراك الطلاب للمساندة الأسرية والبيئة الأسرية وفقا لعدد الإخوة والأخوات في الأسرة.

دراسات تناولت إدارة الذات

كما هدفت دراسة الزهراني (٢٠١٠) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت كأحد ابعاد ادارة الذات لدى طلاب جامعة حائل، والتعرف على الفروق في درجات الطلبة على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس إدارة الوقت تبعا لاختلاف الجنس والتخصص والسنة الدراسية. وكذلك التعرف على اختلاف ترتيب الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة ذوي إدارة الوقت المرتفع وذوي إدارة الوقت المنخفض. بلغت عينة بلغت (٣٦٦) من طلاب جامعة حائل، (١٦٠) ذكور، و(٢٠٦) إناث، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت، ولا توجد فروق بين الجنسين على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدارة الوقت وذلك في اتجاه الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة التخصص الأدبي والتخصص العلمي على كل من: أهمية الوقت، التخطيط، وضع الأهداف، الأولويات، مجموع أبعاد إدارة الوقت بفاعلية، المجموع الكلي لإدارة الوقت وذلك في اتجاه التخصص الأدبي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدارة الوقت لدى طلاب السنتين الأوليتين وطلاب السنتين الأخيرتين، ولكن يختلف ترتيب متوسط الأفكار اللاعقلانية بين الأفراد ذوي الإدارة العالية للوقت والأفراد ذوي الإدارة المنخفضة للوقت.

كما قام القباني وآخرون (٢٠١١) بدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة وإدارتهم لوقت الفراغ كأحد ابعاد ادارة الذات وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مراهقا ومراهقة في سن (١٥-١٨) سنة وقد أسفرت النتائج عن أن إدارة الأبناء لوقت الفراغ لها علاقة إيجابية بجميع أساليب التنشئة الاجتماعية الإيجابية (السواء) وهي التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع وأن جميعها أيضا لها علاقة سلبية بجميع أساليب التنشئة السلبية، وهي الإيذاء الجسدي والحرمان والقسوة والإذلال والرفض والحماية الزائدة والتدخل الزائد والإشعار بالذنب وتفضيل الإخوة (النبذ) والتدليل سواء كانت من جانب الآباء أو الأمهات.

قام محمود (٢٠١٢) بإجراء دراسة بعنوان الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي، وضمّت العينة (١٨٨) طالبا وطالبة بالدبلوم المهني من تخصصات مختلفة، وأعدّ

الباحث مقياسا لكل متغير من متغيرات بحثه، وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وإدارة الذات وكل من الصحة النفسية والنجاح الأكاديمي، كما يمكن التنبؤ بالصحة النفسية من خلال الصلابة النفسية وإدارة الذات، وتوجد فروق دالة إحصائياً في كل من: الصلابة النفسية وإدارة الذات بين العاملين وغير العاملين من طلاب الدبلوم المهني لصالح العاملين.

وقام أحمد (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي، واستخدم الباحث استمارة المعاملة الوالدية لشافر ومقياس السلوك التوكيدي لراثوس كأدوات لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٥١) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية والسلوك التوكيدي، كما توجد علاقة موجبة طردية بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) والسلوك التوكيدي، وتوجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) والسلوك التوكيدي.

تعليق عام على الدراسات السابقة

بعد البحث والاطلاع اتضح للباحثة ندرة في الدراسات المحلية أو العربية أو الأجنبية التي تناولت متغير المساندة الوالدية بشكل رئيس ومستقل في البحث، والتي تبحث في تلك العلاقة لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود السعودية، وتنوعت الدراسات السابقة بين وصفية مسحية، أو وصفية بشقيها الارتباطي والمقارن. وفي الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن لملاءمته لطبيعة البيانات، واختلاف أدوات القياس المستخدمة في الدراسات بين مقاييس أو استبانات واستمارات تقييم وفي الدراسة الحالية سيتم استخدام مقياس المساندة الوالدية من إعداد أماني عبدالمقصود ومقياس إدارة الذات من إعداد هويدا حنفي في جمع البيانات، وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي اشتملت العينة بها على فئة المراهقين من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

فروض الدراسة: تم صياغة الفروض علي النحو الآتي:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياسي المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات.

٢- **لا توجد فروق في** ترتيب أبعاد المساندة الوالدية المدركة من خلال صورة الاب والأم.

٣- لا توجد فروق في ترتيب أبعاد إدارة الذات من خلال صورة الاب والأم.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات لدي عينة الدراسة ترجع إلى متغير المرحلة التعليمية(متوسطة/ ثانوي).

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن لملاءمته لطبيعة الدراسة

عينة الدراسة:

تم جمع (٢٠٠) استمارة تشمل الطلاب والطالبات حيث بلغ عدد استمارات الطلاب ٧٠ استمارة وعدد استمارات الطالبات ١٣٠ استمارة، وتم التوصل لهذه العينة عن طريق كشف يحصر أسماء أبناء الجنود المرابطين على الحدود من إدارة التوجيه والإرشاد قسم الطالبات وتم أخذ صوره منه وكان عددهن ٢٣٣ طالبة من المرحلة المتوسطة و١٣٤ طالبة من المرحلة الثانوية، أما الطلاب فلم توجد إحصائية بعددهم

وقد تم التواصل مع مكاتب الاشراف بمدينة جدة وتم توجيهي لمدارس البنين نتيجة لعدم وجود حصر بالأعداد، وذلك بعد أن تم الحصول على إحصائية تشمل جميع مدارس البنين في جدة للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس إدارة الذات من إعداد هويدة حنفي محمود (٢٠١٣):

يتكون المقياس من (٥٢) مفردة يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هي "لا تنطبق بدرجة ابدا" و "تنطبق بدرجة قليلا" و "تنطبق بدرجة متوسطة" و "تنطبق بدرجة كثيرا" و"تنطبق بدرجة دائما" ويطلب من المفحوص أن يختار واحدة منها والتي تعبر عن تطابق هذه المفردة على المفحوص.

- **وصف المقياس:**

يتكون المقياس من خمسة أبعاد كما يلي:

١- إدارة الوقت ويقصد به قدرة الطالب على تنظيم وقته بشكل متوازن بين الأنشطة المختلفة، وهو مكون من (١٣) مفردة.
٢- إدارة الانفعالات ويقصد به قدرة الطالب على التحكم بانفعالاته والتعبير عنها، وهو مكون من (١١) مفردة.
٣- إدارة العلاقات الاجتماعية ويقصد به قدرة الطالب على التعامل مع الآخرين بشكل متوازن، وهو مكون من (٩) مفردات.
٤- الثقة بالنفس ويقصد به قدرة الطالب على الثقة بالقدرات، وهو مكون من (٩) مفردات.
٥- الدافعية الذاتية ويقصد به دافعية الفرد نحو انجاز الاعمال في الحياة ووجود تصميم لديه، وهو مكون من (١٠) مفردات.

التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس إدارة الذات في الدراسة الحالية:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية بهدف التحقق من الصدق والثبات للمقاييس ومدى ملائمتها لمجتمع الدراسة، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من ١٨ طالبة من المرحلة المتوسطة والثانوية و ١٢ طالب من المرحلة المتوسطة والثانوية، وبلغ المجموع النهائي للعينة الاستطلاعية ٣٠ طالب وطالبة.

- **صدق المقياس**

تم التأكد من صدق المقياس من خلال:

أ: البناء الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق البناء الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس إدارة الذات لعينة استطلاعية مكونه من (٣٠) طالب وطالبة وقد كانت معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت في البعد الأول (إدارة الوقت) بين (٠.٣٩– ٠.٨٢)، اما البعد الثاني (إدارة الانفعالات) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٢– ٠.٧٦)، وللبعد الثالث (إدارة العلاقات الاجتماعية) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥١– ٠.٧٧)، وللبعد الرابع (تحفيز وتمكين الموارد البشرية) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٢– ٠.٨٨)، وللبعد الخامس (الثقة بالنفس) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٨– ٠.٨٦)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والتجزئة النصفية لعينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة. وقد تبين أن قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة الفا كرونباخ بلغت (٠.٨٧) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٤)، وهذه النتيجة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

ثانيا: مقياس المساندة الوالدية من إعداد أماني عبدالمقصود عبدالوهاب (٢٠١٢)

يتكون المقياس من صورتين أحدهما خاصة بالأم والأخرى خاصة بالأب، وتتضمن كل صورة عدد (٢٥) عبارة تصف السلوكيات المساندة الصادرة من أحد الوالدين يوجد أمام كل عبارة منها ثلاثة اختيارات هي "نعم" و "أحيانا" و "لا" ويطلب من المفحوص أن يختار واحدة منها والتي تعبر عن تطابق هذه المفردة على المفحوص.

وبني المقياس على ثلاثة أبعاد وهي البعد:

١- المساندة الداخلية بمعنى وجود مساندة من قبل الوالدين للطالب وهو مكون من (٩) عبارات.
٢- المساندة الخارجية ويقصد به وجود مساندة من قبل المحيطين بالطالب له، وهو مكون من (٦) عبارات.
٣- العلاقات الحميمة ويقصد به وجود علاقات حميمة داعمة مناسبة عند التعامل مع الطالب، وهو مكون من (١٠) عبارات.

التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس المساندة الوالدية في الدراسة الحالية:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية بهدف التحقق من الصدق والثبات للمقاييس ومدى ملائمتها لمجتمع الدراسة، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من ١٨ طالبة من المرحلة المتوسطة والثانوية و ١٢ طالب من المرحلة المتوسطة والثانوية، وبلغ المجموع النهائي للعينة الاستطلاعية ٣٠ طالب وطالبة.

صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس من خلال:

أ: البناء الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق البناء الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته على مقياس المساندة الوالدية لعينة استطلاعية مكونه من (٣٠) طالب وطالبة، وقد تبينأن معاملات ارتباط كل عبارة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت في البعد الأول (المساندة الداخلية) (صورة الأم) بين (٠.٤١– ٠.٨٤) (صورة الأب) بين (٠.٦١– ٠.٧٩)، اما البعد الثاني (المساندة الخارجية) فقد تراوحت معاملات الارتباط (صورة الأم) بين (٠.٥٢– ٠.٨٦) (صورة الأب) بين (٠.٤٢– ٠.٨٤)، وللبعد الثالث (العلاقات الحميمة) تراوحت معاملات الارتباط (صورة الأم) بين (٠.٦١– ٠.٨٧) (صورة الأب) بين (٠.٤٦– ٠.٨٧)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والتجزئة النصفية لعينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة. وقد تبين أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث بلغت

قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة الفا كرونباخ لصورة الأم بين (٠.٨٩) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة الفا كرونباخ لصورة الأب بين (٠.٩١) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٩)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

إجراءات الدراسة:

- القراءة في موضوعات ودراسات سابقة خاصة بالتوجيه والإرشاد لبلورة موضوع الدراسة.
- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- اختيار المقاييس المناسبة لمتغيرات الدراسة لاستخدامها كأدوات لجمع البيانات.
- لبحث في الدراسات السابقة ومعرفة أوجه الشبة والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية .
- تحديد المتغيرات الديموجرافية للعينة.
- توزيع أداتي الدراسة على العينة، من الطلاب والطالبات.
- جمع الاستمارات من الطلاب والطالبات وتصنيفها وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج باستخدام الأساليب الاحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون- مقاييس النزعة المركزية- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين- اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis)- اختبار مان ويتني.
- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلات الدراسة.
- كتابة التوصيات اللازمة في مجال الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص الفرض الاول على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياسي المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات"

(أ)(صورة الأم): لمعرفة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياسي المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات لصورة الام، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات المساندة الوالدية بأبعادها ودرجات إدارة الذات بأبعادها لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود السعودية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ويوضح الجدول رقم (١) النتائج:

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجات المساندة الوالدية (صورة الأم) بأبعادها ودرجات إدارة الذات بأبعادها لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود السعودية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية(ن=٢٠٠)

	إدارة الوقت	إدارة الانفعالات	إدارة العلاقات الاجتماعية	الثقة بالنفس	الدافعية الذاتية	الدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات
المساندة الداخلية	٠.١٣	*٠.١٨	٠.٠٧	*٠.٢٤	*٠.٢٠	*٠.٢٣
المساندة الخارجية	*٠.١٦	*٠.٢٠	٠.٠٨	*٠.٢٦	*٠.٢٢	*٠.٢٦
العلاقات الحميمة	٠.١٣	٠.١٢	*٠.١٩	**٠.٣٤	**٠.٣٣	**٠.٣١
الدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية	*٠.١٦	*٠.١٨	*٠.١٤	**٠.٣٤	**٠.٣٠	**٠.٣١

**وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١) وجود علاقة طردية بين بعد المساندة الداخلية من أبعاد مقياس المساندة الوالدية (صورة الأم) وبين كل من إدارة الانفعالات والثقة بالنفس والدافعية الذاتية والدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات، ووجود علاقة طردية بين كل من بعد المساندة الخارجية والدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية (صورة الأم) وبين كل من إدارة الوقت وإدارة الانفعالات والثقة بالنفس والدافعية الذاتية والدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات، ووجود علاقة طردية بين بعد العلاقات الحميمة من أبعاد مقياس المساندة الوالدية (صورة الأم) وبين كل من الثقة بالنفس والدافعية الذاتية والدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات.

(ب) صورة الاب: لمعرفة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياسي المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات صورة الأب، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات المساندة الوالدية بأبعادها ودرجات إدارة الذات بأبعادها لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود السعودية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ويوضح الجدول رقم (٢) النتائج:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجات المساندة الوالدية (صورة الأب) بأبعادها ودرجات إدارة الذات بأبعادها لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود السعودية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية(ن=٢٠٠)

	إدارة الوقت	إدارة الانفعالات	إدارة العلاقات الاجتماعية	الثقة بالنفس	الدافعية الذاتية	الدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات
المساندة الداخلية	*٠.٢٠	*٠.١٤	*٠.٢١	**٠.٣١	*٠.٢٧	**٠.٣٣
المساندة الخارجية	**٠.٣٦	*٠.١٦	٠.١٠	**٠.٣٠	*٠.٢٣	**٠.٣٥
العلاقات الحميمة	*٠.١٧	٠.٠٨	*٠.٢٥	*٠.٣٨	**٠.٣١	**٠.٣٣
الدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية	*٠.٢٧	*٠.١٥	*٠.٢٣	**٠.٤٠	**٠.٣٣	**٠.٤٠

**وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢) وجود علاقة طردية بين كل من بعد المساندة الداخلية والدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية (صورة الأب) وبين كل من إدارة الوقت وإدارة الانفعالات وإدارة العلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس والدافعية الذاتية والدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات، ووجود علاقة طردية بين بعد المساندة الخارجية من أبعاد مقياس المساندة الوالدية (صورة الأب) وبين كل من إدارة الوقت وإدارة الانفعالات والثقة بالنفس والدافعية الذاتية والدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات، ووجود علاقة طردية بين بعد العلاقات الحميمة من أبعاد مقياس المساندة الوالدية (صورة الأب) وبين كل من إدارة الوقت وإدارة العلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس والدافعية الذاتية والدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات.

يتضح من نتيجة الفرض الأول أن هناك علاقة طردية بين بعد المساندة الأسرية وبين إدارة الذات و تتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة عبدالوهاب (٢٠٠٦) التي توصلت إلى وجود علاقة بين المساندة الوالدية الداخلية والخارجية والحميمية والدرجة الكلية وبين الشعور بالرضا عن الحياة لدى المراهقين.

وتتسق هذه النتيجة مع ما أكده فرويد في نظرية التحليل النفسي على تأثير المساندة الوالدية في حياة الأبناء وخصوصاً في السنوات الخمس الأولى، بينما يبدأ الأبناء في مرحلة المراهقة بالانشغال تدريجياً عن الأم والأب وتبدأ علامات الاستقلال بالظهور عليهم (الرشيدي والخليفي، ٢٠١١). ويعزى ضعف العلاقة بين المساندة الوالدية الداخلية وبين كل من إدارة الانفعالات والثقة بالنفس والدافعية الذاتية إلى طبيعة التغير في المجتمع والذي أدى إلى انشغال الآباء والأمهات بأدوار أخرى عن الأبناء، وإلى وجود مؤثرات أخرى أقوى من تأثير الوالدين في مرحلة المراهقة على الأبناء مثل جماعة الأصدقاء ووسائل التواصل الحديثة والتي أصبح تأثيرها أكبر من تأثير الوالدين في حياة الأبناء.

الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه "لا توجد فروق في ترتيب أبعاد المساندة الوالدية المدركة من خلال صورة الاب والأم.

(أ)المساندة الوالدية المدركة(صورة الأم): ولمعرفة ترتيب أبعاد المساندة الوالدية المدركة لدي عينة الدراسة من خلال صورة الأم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس المساندة الوالدية بأبعادها ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازليا حسب النسبة المئوية لكل بعد كما هو موضح في جدول(٣):

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس

المساندة الوالدية/ صورة الأم بأبعادها مرتبة تنازليا حسب الوزن النسبي (ن=٢٠٠)

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	الوزن النسبي
٢	المساندة الخارجية	١٥.٢٦	١.٨٤	١	٨٤.٧٨٪
٣	العلاقات الحميمة	٢٥.٣٧	٢.٩١	٢	٨٤.٥٧٪
١	المساندة الداخلية	٢٢.٤٣	٢.٥٧	٣	٨٣.١٠٪
المقياس ككل		٦٣.٠٥	٦.٣١		٨٤.٠٧٪

يتبين من الجدول (٣) أن المساندة الخارجية جاء في الترتيب الأول شيوعا لدى عينة الدراسة بنسبة مئوية (٨٤.٨٧٪)، يليه في الترتيب الثاني العلاقات الحميمة بنسبة مئوية (٨٤.٥٧٪) ثم في الترتيب الثالث والأخير المساندة الداخلية بنسبة مئوية (٨٣.١٠٪).

نلاحظ من الجدول السابق أن المساندة الخارجية في صورة الأم جاءت في المرتبة الأولى وتتفق تلك النتيجة مع نظريه تقبل ورفض الوالدين للطفل التي تري أن حب الوالدين أمر أساسي للنمو السوي الاجتماعي والعاطفي وأن الأبناء يحتاجون إلى شكل خاص من الاستجابة والتقبل والحب والاحتضان وعندما لا يتم ذلك فإن كفاءتهم في الحياة تقل (البليهي ٢٠١١). وتعزى النتيجة السابقة إلى أن الأم أكثر تواجدا بالمنزل مع أبنائها بحكم خروج الآباء إلى العمل وعدم تواجدهم بالمنزل بعكس الأم التي تتواجد مع الأبناء فترات طويلة لذلك فهي تكون الأقرب في التحدث مع الأبناء والتحاور معهم وكذلك الخروج إلى الأماكن المختلفة ويتبين أيضا أنه بحكم طبيعة المرأة الحنونة والعاطفية نجد الأم أكثر احتضانا وتقبيلا لأبنائها واحتوائهم وأكثر قدرة كذلك على الاستماع لهم بحكم أن الأبناء أكثر ارتباطا بالأم وهذا ما يتفق مع النتيجة السابقة.

(ب)المساندة الوالدية (صورة الأب): ولمعرفة ترتيب أبعاد المساندة الوالدية المدركة لدي عينة الدراسة من خلال صورة الأب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس المساندة الوالدية بأبعادها ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازليا حسب النسبة المئوية لكل بعد كما هو موضح في جدول(٤):

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة
على مقياس المساندة الوالدية صورة الأب بأبعادها مرتبة تنازليا حسب الوزن النسبي(ن=٢٠٠)

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	الوزن النسبي
٣	العلاقات الحميمة	٢٥.٤٢	٣.١١	١	٨٤.٧٣٪
٢	المساندة الخارجية	١٤.٩٥	٢.٠٦	٢	٨٣.٠٦٪
١	المساندة الداخلية	٢٢.١١	٢.٨٣	٣	٨١.٨٩٪
المقياس ككل		٦٢.٤٧	٦.٧٧		٨٣.٢٩٪

يتبين من الجدول (٤) أن العلاقات الحميمة جاء في الترتيب الأول شيوعا لدى عينة الدراسة بنسبة مئوية (٨٤.٧٣٪)، يليه في الترتيب الثاني المساندة الخارجية بنسبة مئوية (٨٣.٠٦٪) ثم في الترتيب الثالث والأخير المساندة الداخلية بنسبة مئوية (٨١.٢٩٪).

يتضح من الجدول السابق أن العلاقات الحميمية جاءت في المرتبة الأولى في صورة الأب وتتفق تلك النتيجة مع نظريه التحليل النفسي لفرويد والتي ترى أن الآباء من أهم المدركات الاجتماعية في حياة الأبناء، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة لأخرى فهو يقلدهم ويتقمص شخصياتهم(الدويك٢٠٠٨).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأبناء يميلون إلى الاقتداء بالأب أكثر من الأم لأنه يمثل لهم القوة والسطوة ويرمز إلى السلطة وبما أنه من خصائص مرحلة النمو في مرحلة المراهقة حب الاستقلالية والسلطة والميل إلى بناء الشخصية فإن المراهقين يميلون إلى تقليد الشخص الأقوى ويمثله الأب وهذا ما يتفق مع النتيجة السابقة.

الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه "لا توجد فروق في ترتيب أبعاد إدارة الذات من خلال صورة الاب والأم. ولمعرفة ترتيب أبعاد إدارة الذات لدي عينة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس إدارة الذات بأبعادها ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازليا حسب النسبة المئوية لكل بعد كما هو موضح في جدول(٥):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب محل الدراسة
على مقياس إدارة الذات بأبعادها مرتبة تنازليا(ن=٢٠٠)

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	الوزن النسبي
٥	الدافعية الذاتية	٣٤.٩٩	٤.٧٩	١	٦٩.٩٨٪
٤	الثقة بالنفس	٣١.٣٩	٥.٣٧	٢	٦٩.٧٦٪
١	إدارة الوقت	٤٥.٩٧	٨.٠٧	٣	٦٩.٢٣٪
٢	إدارة الانفعالات	٣٦.٩٦	٤.٨٧	٤	٦٧.٢٠٪
٣	إدارة العلاقات الاجتماعية	٣٠.١٢	٤.٣٤	٥	٦٦.٩٣٪
المقياس ككل		١٧٩.٤٢	١٩.١٠		٦٩.٠١٪

يتبين من الجدول (٥) أن الدافعية الذاتية جاء في الترتيب الأول شيوعا لدى عينة الدراسة بنسبة مئوية (٦٩.٩٨٪)، يليه في الترتيب الثاني الثقة بالنفس بنسبة مئوية (٦٩.٧٦٪) ثم في الترتيب الثالث إدارة الوقت بنسبة مئوية (٦٩.٢٣٪) وفي الترتيب الرابع إدارة الانفعالات بنسبة مئوية (٦٧.٢٠٪) وفي الترتيب الخامس والأخير إدارة العلاقات الاجتماعية بنسبة مئوية (٦٩.٠١٪).

نلاحظ في الجدول إن الدافعية الذاتية في المرتبة الأولى وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الذات التي ترى أن أقوي عامل دافعي للفرد هو ميله إلى تحقيق الذات الذي يدفعه إلى استغلال طاقاته إلى أفضل مستوى حتى يتمكن من الوصول للهدف وترى كذلك هذه النظرية أن الفرد لديه دافع قوي يحفزه ويدفعه لتحقيق ذاته وكيانه والمثابرة والعمل الجاد (الين٢٠١٠)، وتعزى النتيجة السابقة إلى أن الأبناء في هذه المرحلة الحرجة يميلون إلى إثبات الذات والتحفيز الذاتي لأنفسهم والسعي إلى تحقيق الذات وحب المنافسة وكذلك نجدهم يميلون إلى الثقة بأنفسهم وقدراتهم وإيجاد كيان خاص بهم لأنهم يرون أنهم انتقلوا من مرحلة الطفولة إلى مرحله بناء النفس.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الوالدية المدركة وإدارة الذات لدي عينة الدراسة ترجع إلى متغير المرحلة التعليمية(متوسطة/ ثانوي). وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لتحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المساندة الوالدية من الأم بأبعادها لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦)

نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المساندة الوالدية من الأم بأبعادها لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (ن=٢٠٠)

البعد	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المساندة الداخلية	المتوسطة	١٠٦	٢٢.٧٢	٢.٦٠	١.٧١	غير دالة
	الثانوي	٩٤	٢٢.١٠	٢.٥٣		
المساندة الخارجية	المتوسطة	١٠٦	١٥.٥٨	١.٨٨	*٢.٧٤	٠.٠٥
	الثانوي	٩٤	١٤.٨٨	١.٧٣		
العلاقات الحميمة	المتوسطة	١٠٦	٢٥.٩٦	٢.٧٨	*٣.١٥	٠.٠٥
	الثانوي	٩٤	٢٤.٦٩	٢.٩٣		
الدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية	المتوسطة	١٠٦	٦٤.٢٦	٦.١٣	*٢.٩٦	٠.٠٥
	الثانوي	٩٤	٦١.٦٧	٦.٢٦		

***وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بعد المساندة الداخلية من أبعاد المساندة الوالدية من الأم لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (١.٧١) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥). بينما اتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بعد المساندة الخارجية من أبعاد المساندة الوالدية من الأم لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية لصالح طلبة المرحلة المتوسطة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٢.٧٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إلغان وآخرين (Ilgan et al,2013) أن طلاب المدارس المتوسطة من الجنسين كان لديهم إدراك إيجابي أكثر من طلاب المدارس الثانوية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المرحلة المتوسطة أقرب ما تكون إلى المرحلة الابتدائية، ويكون الطالب قد خرج لتوه من مرحلة الطفولة إلى بداية مرحلة المراهقة فهو ما يزال يحتاج إلى الأم في الحب والاهتمام والحنان بعكس المرحلة الثانوية يكون الطالب أو الطالبة حصل على الاستقلال وقلة الاعتماد على الأم ويكون الاعتماد على جماعة الأصدقاء وهذا ما يؤيد النتيجة السابقة. كذلك في المرحلة الثانوية يكون الأبناء اكثر ارتباطا بجماعه الرفاق لأن الطالب أقرب إلى مرحلة الشباب وبالتالي يشعر بالاستقلالية وهذا ما أكدته خصائص المرحلة العمرية لهذه الفئة.

وللتحقق من الفرض المرتبط بادارة الذات وتم استخدام اختبار (ت) لتحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المساندة الوالدية من الأب بأبعادها لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المساندة الوالدية من الأب بأبعادها لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية(ن=٢٠٠)

البعد	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المساندة الداخلية	المتوسطة	١٠٦	٢٢.٢٥	٣.١١	٠.٧٥	غير دالة
	الثانوي	٩٤	٢١.٩٥	٢.٤٩		
المساندة الخارجية	المتوسطة	١٠٦	١٥.١٢	٢.١٥	١.٢٦	غير دالة
	الثانوي	٩٤	١٤.٧٦	١.٩٤		
العلاقات الحميمة	المتوسطة	١٠٦	٢٥.٩٥	٣.٤١	٢.٦٨	٠.٠٥
	الثانوي	٩٤	٢٤.٨١	٢.٦٢		
الدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية	المتوسطة	١٠٦	٦٣.٣٢	٧.٥٣	١.٩٣	غير دالة
	الثانوي	٩٤	٦١.٥١	٥.٦٧		

***وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من بعد المساندة الداخلية والمساندة الخارجية والدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية من الأب لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) لبعد المساندة الداخلية تساوي (٠.٧٥) ولبعد المساندة الخارجية (١.٢٦) وللدرجة الكلية (**١.٩٣**) وجميعها قيم غير دالة احصائيا، وهذا ما أكدته نظرية تقبل ورفض الوالدين للطفل حيث ترى هذه النظرية أن نمو شخصية المراهق تتوقف على علاقته بالوالدين وما يناله من مساندة من الوالدين ووقاية ورعاية (عيسوي، ٢٠٠٥) وبما أن الأم هي أقرب ما تكون إلى الابناء في هذه المرحلة من الأب لذلك نجد أنه لا يوجد فرق بين الأبناء في المرحلة المتوسطة والثانوية من حيث علاقتهم بالأب، ويتبين أيضا أن الطالب في المرحلة المتوسطة ميل الي العلاقات الحميمية مع والديه والتي تتمثل في إسناد بعض الأعمال المهمة والتي تمثل مسئوليه حيث يحب أن يجد نفسه مسئول عن الأعمال وبالمقابل نجد أن الطالب في هذه المرحلة لا يميل إلي المساندة الخارجية من تقبيل واحتضان من قبل الوالدين لإحساسه بالاستقلالية وخروجه من مرحله الطفولة وأن الطالب في

هذه المرحلة الثانوية يميل إلى الأم أكثر ثم جماعة الرفاق ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وهذا ما أيده الفرض السابق.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- **في المجال الثقافي والإعلامي**:
  - نشر ثقافة إدارة الذات أساليب المساندة الوالدية الناجحة من خلال قنوات التواصل الاجتماعي الحديثة باستخدام تقنيات حديثة تعمل على جذب كافة الفئات العمرية وبالتعاون مع شخصيات ناجحة ومؤثرة من أفراد المجتمع.
  - اتخاذ اجراءات وقائية لتحقيق درجة مساندة والدية عالية وذلك من خلال تكثيف البرامج التوعوية والتأهيلية للوالدين على يد متخصصين في الرعاية والإرشاد الأسري.
- **في المجال الاجتماعي ومراكز الأحياء:**

تطوير فعاليات مراكز الأحياء ودعمها بالمتخصصين المؤهلين من أجل تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة الداعمة للوالدين في مجال التربية الأسرية.

- **في المجال التعليمي:**
  - تصميم خطط وبرامج إرشادية من قبل المعنيين في وزارة التعليم تهتم بدعم الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية في إدارة الذات وتحقيقها.
  - دعم المدارس بالكفاءات المتخصصة في مجال الارشاد النفسي وتكثيف الدورات التدريبية لهذه الكفاءات والكوادر العاملة بالمدارس.

الدراسات المقترحة

يقترح بعض الدراسات كالتالي:

- الحاجات الإرشادية لدى فئة أبناء الجنود المرابطين على الحدود.
- العلاقة بين المساندة الوالدية وإدارة الذات لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود في المرحلة الابتدائية.
- الأمن النفسي وعلاقته بإدارة الذات لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود.
- الفروق في المساندة الوالدية بين فئة الموهبين والعاديين.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو مسلم، محمود أحمد، الموافي، فؤاد حامد، وعبدالحميد، آية نبيل. (٢٠١١) **مهارات إدارة الذات لدى معلمي التعليم العام وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم. مجلة بحوث التربية النوعية**. ع٢٤. يناير ٢٠١٢ ص ١٨٧-٢١٢.

أحمد، فرحات(٢٠١٢). **أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة مولود معمري، الوادي.

ألين، ب. (٢٠١٠م) **نظريات الشخصية**: الارتقاء، النمو، التنوع، ترجمة: علاء الدين كفافي وآخرون). عمّان: دار الفكر.

بركات، آسيا بنت على راجح (٢٠٠٠م) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة أم القرى.

البشر، سعاد والقشعان، حمود (٢٠٠٧م) إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب، **مجلة العلوم الاجتماعية،** مجلد ٣٥، العدد ٣، الكويت.

بن ناصر، سليمان (٢٠٠٩) **العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوي بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية.

حلاوة، باسمة (٢٠١١) دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد(٢٧)، العدد(٣)، ص ٩١-١٠٩.

الدويك، نجاح أحمد محمد(٢٠٠٨) **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

الرشدان، عبدالله زاهي، **التربية والتنشئة الاجتماعية،** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الرشيدي، بشير، والخليفي، إبراهيم (٢٠١١م) **سيكولوجية الأسرة والوالدية،** ط٣، الكويت: إنجاز العالمية للنشر والتوزيع.

الزبيدي، زهير أحمد (٢٠٠٨م) **إدارة الذات: نحو تطوير الشخصية**. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

الزهراني، حسن (٢٠١٠م) **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل،** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشافعي، سهير (٢٠١٣م) العلاقة بين المشكلات النفسية والدراسية والأسرية والاجتماعية وبين مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين، **مجلة كلية التربية ببنها،** العدد ٩٤، ج١.

شعيبي، إنعام أحمد (٢٠١١م) علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث التربية النوعية** – جامعة المنصورة ، العدد التاسع عشر، ص ١٤٢-١٧٥.

الصبي، عبدالله محمد (٢٠٠٩) **البعد النفسي لقبول أو رفض الوالدين للطفل.** القاهرة: منتدى الأسرة والصحة.

عابدين، محمد (٢٠٠٩) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية- فلسطين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. المجلد السادس. العدد الثاني، ١٢٩-١٤٦.

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (٢٠٠٧) **أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين،** المجلد الأول، جامعة عين شمس- مصر، ٢٤٣-٢٨٩.

عبدالوهاب، أماني وشند، عبدالمقصود (٢٠١٠م) جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر **(الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)**، مصر، مج ٢، ٤٩١ – ٥٣٦.

عشري، محمود محي الدين (٢٠٠٥م) **الاتجاهات الحديثة في دراسة مفهوم فعالية الذات،** كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

عيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٥) **مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية**. بيروت، دار العلوم للنشر والتوزيع.

فايد، جمال عطيه (٢٠٠٧) أساليب المعاملة الوالدية كمتغير وسيط بين الخصائص المزاجية والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، المؤتمر السنوي الرابع عشر– **الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة** – مصر، المجلد الأول، ص ٣٤٧ ٤٠٨.

قاسم، جميل محمد (٢٠٠٨م) **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

القباني، جيلان. زيدان ، السيد عبدالقادر (٢٠١١م) أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة وعلاقتها بإدارتهم لوقت الفراغ، **مجلة بحوث التربية النوعية** – جامعة المنصورة، عدد(٢٣)، الجزء الثاني، ص١٠٥١-١٠٨٥.

القرني، محمد سالم (٢٠٠٩م) **الخوف الاجتماعي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية المعلمين، جامعة الملك عبدالعزيز.

كفافي، علاء وسالم، سهير (٢٠١٠) **مدخل إلى علم النفس**، المملكة العربية السعودية : دار النشر الدولي.

محمود، هويده حنفي (٢٠١٢م) الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الاكاديمي في ضوء بعض التغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، مجلد ١١، ع٣، ٢٥٤١-٦١٨.

محمود، هويده حنفي (٢٠١٣م) **مقياس إدارة الذات**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الهذلي، رجوة بنت سمران (٢٠١٠م) **إدارة الذات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديرات ومساعدات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Anderson, R., Bugayev, P., Gaetz, G., Guglielmina, C., Kirkegaard, K (2009) Peer and parental support among college students. **Sociology/Anthropology** 371: quantitative Research Methods. December 18, 2009.

Ilgan, A., Helvaci, M., Yapar, B., Yapar, S (2013) Examining perceived family support and family environment under different boundary conditions. **Mevlana International Journal of Education** (MIJE)Vol. 3(2), pp. 123-138.

Nguyen, Peter Viet & Cheung, Monit. (2009). Parenting styles as perceived by Vietnamese American adolescents. **Child Adolescent Soc Work J,** 26:505-518.

Shannon,L.& Sachs,Carter (2006). **Fathering your adolescent : Ways to strengthen your relationship**. Ohio state university extension fact sheet. Ohioline.ag. Ohio-state.edu.

Young, Margaret, H, et al.(1995) The impact of parental support to feel good about life in children, adolescents, **Function and activity Journal of Cross-Cultural Cerrito Logy**,10, 201.

Parental support and its relationship to self-management among a sample of children of soldiers stationed at the border at the intermediate and secondary stages in Jeddah

Miss. Hanan Moalla Abdul-Allah Al-Ahmady

PhD Researcher, Department of Educational Guidance and Counseling, Institute of Educational Postgraduate Studies, King Abdul-Alaziz University, Saudi Arabia

Dr. Khadija Mohammad Amin Khojah **Dr. Majda Al-Sayed Ali Al-Kashky**

Department of Instruction and Educational Guidance, Institute of Educational Graduate Studies, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Email: ha_2130@yahoo.com

Abstract

The present study aimed to identify the relationship between parental support dimensions and self-management dimensions and level of each and their differences according to educational stage of a sample of children of soldiers stationed on the Saudi border at the intermediate and secondary stages reached (203) students, and applied them a scale parental support for Amani Abdel-Maqsoud (2012) and the self-management measure of Huwaida Hanafi (2013), The study has reached several results, the most important of which are: a relationship between the total degree of parental support and the total self-management of the study sample, In the light of the results of the study, the researcher made several recommendations, the most prominent of which are: Activating guidance programs directed to parents to achieve parental support for self-management of children, especially in adolescence. Sons of soldiers stationed at the border by the relevant ministry of education and promote self-management programs and develop them through the curriculum

Key words: Parental support, Self-management, Children of soldiers stationed at the border